

فيديو ٧٨ . من مقاطع #حظر_التجول #تدبر سورة النساء حلقة

٧٥ الآيات ٢٦١-٨٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وسبعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة السابعة والخمسون من حلقات تدبر سورة النساء تدبرنا في الحلقة الماضية قول الله تعالى الاية مية سبعة وخمسين اعوذ بالله السميع العليم

- ٠٠:٠٠:٠٠

من الشيطان الرجيم وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوا وما ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم - ٠٠:٠٠:٣٠

من الا اتباع الظن وما قتلوا يقينا. تصحيح؟ انا امبراح قرأت اتباع الظن بالفتح وهذا خطأ ولا توجد القراءة كده ولا حاجة بعض الناس آما بتصححليس آما بتظنب ان ده ممكן يكون القراءات لأ ده ما فيش القراءة كده العشرة على - ٠٠:٠٠:٥٠

اتباعه الظني مضاف اليه. آآ ودي غلطة مني وبرضه نتيجة الحفظ غلط في الصيغة. عشان كده دائمًا اقول للناس علموا ولادكم كويس. الاول يعلموهم التلاوة واحكام التلاوة وعلموا القراءة صح ثم يحفزوا لان اللي بيتحفظ غلط ممكן يفضل آآ بيتركر - ٠٠:٠١:١٠

غضبين عن الواحد. مهما تم تصحيحة للأسف. الاية عموما بتؤكّد انهم باعوا بوزر قتل المسيح رغم انهم لم يقتلوا. فالآيات الاية دي والآيات والاية اللي بعدها والآيتين اللي بعدها بيذكروا اخطائهم. آآ - ٠٠:٠١:٣٠

اللي اللي وقعوا فيها آآ مسلا او الاية دي والآيتين اللي قبلها انا اسف. آآ اخلاف العهد نقد ميثاق اللي قتل الانبياء وقولهم انا قتلنا المسيح وليس قتالهم للمسيح ان هم لم يقتلوا المسيح. فالآية - ٠٠:٠١:٥٠

تؤكّد انهم لا قتلوا ولا صلبوه. ثم تعود وتؤكّد في اخر الاية. الاية مية سبعة وخمسين ما قتلوا يقينا. فالقارئ اللي هييجي في دماغه دلوقتني هو امال ايه؟ لم يقتلوا. امال حصل - ٠٠:٠٢:١٠

ايه؟ يعني اهل الكتاب في الرواية بتاعتتهم ان السيد المسيح مات على الصليب. وان يهود الاسخريوطى اللي هو الخائن كان وسط الحواريين. اللي خان المسيح من اجل تلاتين درهم فضة. ووشى به - ٠٠:٠٢:٣٠

تبقو عارفين اللي رايحين يقبضوا عليه ما كانواش يعرفوه. الرومان فهو اداهم علامه قال لهم انا هدخل اسلم عليهم كلهم سلام سلام عليكم. يعني السلام عليكم بالايه ؟ بالعبري. ثم واحد بس منهم اللي هادخل واقبله. من ساقبله - ٠٠:٠٢:٤٨

هو ده المسيح. فشووف الخيانة. آآ باقي القصة ان يهود الاسخريوطى بعد ما حصل كده اصابه ندم شديد وشنق نفسه. طيب. بيقى احنا عندنا دلوقتني طبقا للرواية المسيحية اتنين ماتوا. المسيح ويهود الاسخريوطى - ٠٠:٠٣:٠٨

احنا عائزین ايه؟ كم جثة؟ عائزین جثتين. لا في جثة واحدة. يحلوها ازاي؟ قال لك اصل جسده تحلل وتناثر في الهواء وطبعا فيه روایتین روایة انجيل لوكا وروایة انجيل آآ روایة اعمال الرسل. كل روایة بتقول مات بطريقه. فيه ناس الروایة بتقول شنق نفسه والرواية بتقول - ٠٠:٠٣:٢٨

وقد على حاجة اتشق نصين لكن الاثنين بيقول لك تحلل. يعني ايه جثته تحلت يعني؟ آآ فالاسلام بيقول لك لا يا فندم. انتم عندكم جستة واحدة عشان في واحد شخص مات على الصليب وليس المسيح. الشخص اللي قال الهي الهي لما - ٠٠:٠٣:٤٨

تاني يعني لماذا تخليت عنني لا يمكن يكون المسيح؟ ازاي المسيح هيكلم ربنا بهذا الاسلوب؟ آآ طبقا الروایة المسيحية المسيح جاي

انسان انه - 00:09:38

يعلمك بالغيب. او انه يحميك من القدر. او انه يغير القدر بيقى الاسلام بيعمل لك برمجة ضد الخرافات. يجعلك لا تستطيع ان تذهب لدجال ولا مشعوذ ولا على سبيل الهزار. وتدفع له وتطلب منه. لا احد يعلم الغيب الى الله. لا احد - 00:10:08
قد يغير القدر الا الله. انتهى. هذا يحررنا من الخرافات. اقرأ بقى معى الاية مية تسعه وخمسين اه وان من اهل الكتاب الا لا يؤمن به قبل موته. ويوم القيمة - 00:10:38

يكون عليهم شهيدا. السيد المسيح سيعود في اخر الزمان. فيصلني مع المسلمين ويكسر الصليب اقتل الخنزير ويثبت للعالم كله ان اتباعه الحقيقيين كانوا هم المسلمين طول هذا الوقت وليس الكاثوليك وليس الارثوذكس - 00:11:08

وليس البروتوستانت وليس اي حد في الدنيا. في هذا الوقت اهل الكتاب الموجدين سيؤمنوا به ويوم القيمة سيشهد على كل اجيالهم. وكل طوائفهم اللي سجدت الصليب وسجدت لتمثاليل السيدة العذراء. وسجدت للسيد المسيح وجعلوه الله. فربنا يقول -

00:11:28

وان من اهل الكتاب الا يعني ما فيش واحد من اهل الكتاب الا ليؤمنن لام القسم ليؤمنن به قبل موته يعني قبل موت المسيح مش قبل موته الرجال نفسه اللي من اهل الكتاب او البنى ادم من اهل الكتاب. وان كان ده تفسير من التفاسير لكنه ضعيف جدا يعني. ويوم القيمة - 00:11:58

يكون عليهم شهيدا. هيشهد عليهم ازاي بقى؟ في سورة المائدة اللي احنا هنبدها خلال يومين ثلاثة كده ان شاء الله ربنا بيقول واذا قال الله يا عيسى ابن مرريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله ربنا هيسأل سيدنا عيسى قدام الناس - 00:12:18
انت يا عيسى يا ابن مرريم قلت للناس يتخدوك انت وامك الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته - 00:12:48

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت علام الغيوب. اسمع بقى شهادة السيد المسيح. هم. اسمع هيشهد يقول ايه بقى. ما قلت لهم الا ما امرتنى به. انا ما قتلتهمش - 00:13:08
يا ربى الا اللي انت امرتنى به. ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شاهدين اذا ما دمت فيهم انا كنت عليهم شهيدا ما دمت في وسطهم. فلما توفيتني كنت انت الرق - 00:13:28

عليهم وانت على كل شيء شهيد. هذه هي شهادة السيد المسيح على النصارى يوم القيمة. ارجع بقى تاني نساء مية تسعه وخمسين. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيمة - 00:13:48

يكون عليهم شهيدا. اما بالنسبة بقى لليهود اقرأ من مية وستين لمية اتنين وستين. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبتصدهم عن سبيل الله كثيرا الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا - 00:14:08
كان اليمة لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك. وما انزل من والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر. اولئك سنتهم اجرا عظيما. طيب. انا ليه امبراح قلت لكم واحنا بنتدبر الاية مية خمسة وخمسين. ان - 00:14:38
على الجرائم والمعاصي المذكورة آهي الطبع على قلوبهم. يعني بالتالي اللعن ان ربنا لعن اقرأ كده آا ايات حلقة امبراح. فبما نقدمهم ميثاقهم؟ ادي اول ايه؟ معصية. وكفرهم بآيات الله. ادي تاني معصية. وقتلهم الانبياء بغير حق. تالت معصية. وقولهم قلوبنا غلف. ادي رابع معصية - 00:15:08

العقوبة هي الطبع بقى. بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبعد كده خد بقى خامس معصية وبكفرهم وقولهم على مرريم بھتانا عظيما. البھتان بقى هاته للسيدة مرريم. وكفرهم بها وبالسيد المسيح - 00:15:38

انا قتلنا المسيح عيسى ابن مرريم رسول الله. وافتخرهم انهم قتلوا السيد المسيح. قلت لكم عقابهم على هذه المعاصي هو اللعن على قلوبهم. ليه بقى؟ عشان ما حدش يفتكر ان العقوبة بتاعتھم هي تحريم بعض المأكولات. اللي ذكرت في الاية اللي احنا -

00:15:58

النهاية اللي هي الاية مية وستين. لأن ممكناً جداً في السياق ده تفتقرك انه آآ فيما نقضهم ميثاقهم ها يبقى فبظلم من الذين هادوا حرمونا عليهم طيبات احيلت لهم. لأن أولاً فيه فواصل كثيرة قبل الاية ديا ثانياً - 00:16:18

هذه جرائم ومعاصي ضخمة جداً عقائدية. العقاب بتاعتها ما يبيقاش تحريم بعض المأكولات في الدنيا. ربنا حرم عليهم شحوم البقر والغنم، باستثناء أماكن معينة. يعني في سورة الانعام هنجد ربنا بيقول ومن البقر - 00:16:38

غنم حرمونا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظام. طب ليه ربنا سمح بالحالات دي بعد كده لل المسلمين. هو مش لما ربنا بيحرم حاجة بتبقى مضره زي الخنزير والخمر لأن مش - 00:16:58

ضرورة مضره. ممكناً ربنا يحرم شيء للتأديب. فهو حرم على اليهود الحاجات دي للتأديب. فربنا ابونا بيقول ايه بقى في الاية مية وستين فبظلم من الذين هادوا حرمونا عليهم طيبات احلت لهم - 00:17:18

لأنهم ظلموا أنفسهم بكثرة الجدال. زي ما قالوا لموسى ان البقرة تشبه علينا بدل ما يذبحوا أي بقرة وخلاص. لما قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اقعدوا بقى يجادلوا يجادلوا. فده نوع المعاصي اللي عوقبوا بها على آآ عوقبوا عليها بتحريم - 00:17:38

بعض الطيبات لكن ربنا مش بيتعاقبهم بتحريم الشحوم بتاعة الغنم والبقر عشان خاطر نقضوا الميثاق لأن نقد الميثاق وقتل الانبياء هذه استحقوا عليها اللعن. طيب كمل بقى الاية وبصدتهم عن سبيل الله - 00:17:58

كثيراً واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم اسباباً اليمة. هذه خطايا تخص حقوق الناس. انهم بيصدوا عن سبيل الله وعن الایمان ويأخذوا الربا المنهي عنه - 00:18:28

عندهم الربا محظوظ. ومع ذلك اشتغلوا فيه وعلى مر التاريخ. كانوا اكبر مرا比ين. يعني سفر الثنوية موجود فيه آآ لا تفرض اخاك برباك ربا فضة او ربا طعام او ربا - 00:18:48

الشيء مما يفرض آآ آآ للاجانب آآ مما يفرض برباك. للاجنبي تفرض برباك ولكن لاخيك لا تفرض ربا. اذا الربا عندهم له احكام ومحظوظ. مش محظوظ عندهم انهم يفرضوا الاجنبي برباك. لكنهم ما يفرضوش بعض لكنهم اكبر ناس - 00:19:08

في الربا وفي في سوء الربا لذلك استحقوا من الله عذاباً اليما شف الاية اهي بتقول ايه وبصدتهم عن سبيل الله كثيراً. واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. اكتنفهم اموال الناس بالباطل منها منها احتلال بلاد الناس. يعني يعني احتلال - 00:19:28 الصين هو اكل لاموال الناس بالباطل. واعتدنا منهم عذاباً اليما واعتدنا للكافرين منهم عذاباً اليما. وهذه الاشياء يستحق عليها العذاب الاليم طبعاً القرآن دايماً يعودنا على الانصاف والموضوعية. مش كلهم. مش كلهم. ها؟ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمن - 00:19:58

يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر او لئك وسنؤتيهم اجرا عظيماً. مش كلهم. بعض منهم راسخون في العلم. يعني كلهم هم انهن يصلوا - 00:20:28

إلى الحقيقة وليس تحقيق اجندة خاصة. يعني حبي بن اخطب. كان عنده علم. وعرف ان النبي هو النبي امبارك اخوه ياسر ابن اخطب بيقول له اهو هو؟ قال نعم. اتعرفه وتثبتته؟ قال نعم. قال فما في قلبك منه؟ قال عداوته ما بقيت - 00:20:48

يبقى اهم حاجة عنده الاجندة مش ان هو يعتنق الحق. لأن طيب ده لانه مش راسخ في العلم. انما الراسخ في العلم هو اللي بيتابع الدليل والبرهان ويدذهب مع الدليل حيث ذهب - 00:21:08

راسخون في العلم دول مستعدين في اي وقت لما يظهر لهم الحق انهم يصححوا اتجاههم ويصححوا مسارهم ويعودوا الى نقطة البداية ويمشوا من اول وجديد بس في الطريق الصحيح. زي عبدالله بن سلام. كان حاخاماً ايضاً. كان رباني. فربنا - 00:21:28

يبقى على الراسخون في العلم. من اليهود وعلى المؤمنين منهم ايضاً اللي ربنا هداهم للايمان. مش لازم يكونوا من العلماء السيدة صفية بنت ريحانة آآ بعضهم كانوا مش راسخون في مش علماء ولكتهم ربنا فتح - 00:21:48

قلبه للهداية يعني هم فتحوا قلبه للهداية وربنا هداهم. انفتح قلبهم للايمان والمؤمنين او المؤمنون. يبقى لكن الراسخون في العلم

منهم والمؤمنون. منهم ومن غيرهم برضه. يؤمنون بما انزل اليك. وما انزل من قبلك. هم - 00:22:08

فرربنا انتى عليهم. بيمؤمنوا بالوحى كله. كمل بقى. والمقيمين الصلاة. هم والمؤتون الزكاة. هم. والمؤمنون بالله واليوم الآخر. ممكن دول بقى المهاجرين والانصار يعني المؤمنين عموما. او لئك سؤتيلهم اجرا عظيما. طيب لاحزتم حاجة؟ لاحزتم انه ربنا ما قالش والمقيمين الصلاة - 00:22:28

يعني هو كله معطوف على بعضه. الراسخون في العلم لكن الراسخون في العلم لكن بعدها بيبقى مبتدأ الراسخون في علم مبتدأ معطوف عليه والمؤمنون هم طيب يؤمنون بما انزل اليك. ويبقى - 00:22:58
هنعطف والمقيمين الصلاة. ما هو برضه معطوف والمؤتون الزكاة. كله مرفوع بالواو لانها جمع مذكر سالب. طب ليه مش والمقيمون الصلاة؟ ليه والمقيمين الصلاة؟ يعني الراسخون المؤمنون دون الزكاة. المؤمنون بالله واليوم الآخر. ليه ليه المقيمين وليس المقيمين؟ ده اسمه كسر - 00:23:18

الاعراب الباترن اتكسر. المتواالية اتكسرت. كسر الاعراب ده اعمل لفت للانتباه. ان المقيمين الصلاة دول مش معطوف عليهم. الله! او مال ايه اقول لك بقى. بيقى فيه شيء احذوف تقديره هقوله لكم دلوقتي. كسر الاعراب ده بيحصل لحاجة اسمها كسر للاختصاص. يعني دول بالزات - 00:23:45

حالة خاصة. يعني ربنا بيقول ان هناك وضع خاص للمقيمين الصلاة. زي ما يكون بيقول مسلا ايه خص بالمدح المقيمين الصلاة. لان هنا المقيمين ما يقولوا واخص بالمدح. المقيمين بقت ايه؟ مفعول به. ما بقتش بقى معطوف - 00:24:15
زي الباقيين. خلاص؟ بيقى ربنا بيقول بيثنى على الراسخون في العلم والمؤتون والمؤتون الزكاة وعلى وجه خاص او ويخص بالمدح المقيمين الصلاة. دول اللي هو وضع خاص. لان الصلاة وضعها خاص. غير كل ده - 00:24:35
وقلنا قبل كده الصلاة احد اركان الایمان لكنها تجمع كل الاركان الاخرى. الصلاة بتحتوي على شهادة لا الله الا الله. في التشهد. الصلاة يعني ممكن واحد ما بيقى مريض بيصلى برضو بس بيصلى وهو قاعد. بيصلى وهو نائم على جنبه. لكن ما فيش حاجة اسمها الصلاة لا تسقط الا عن الميت - 00:24:55

لكن واحد مريض ممكن ما يصومش. ويقضى او يدفع الكفاره. آآآ وممكن واحد آآآ فقير ما يزكيش. وممكن واحد آآآ غير قادر ماديا ما يحجش. او غير قادر جسديا ما يحجش - 00:25:25
لكن ما فيش حاجة اسمها حد ما يصليش. والصلاه بتحتوي كل اركان الایمان. بتحتوي على الشهادة. الشهادة وبتحتوي على الصوم لانك بتمتنع عن الاكل والشرب اسناء الصلاة. واذا اكلت وشربت اسناء الصلاة فانت - 00:25:45

آآ فقد بطلت صلاتك. عشان كده بنقول للناس لو انت كلت حاجة وجيست تصلي وانت متوضى انضمض مرة اخرى. عشان لو فيه فتافيت طعام يا طعام في سمك وبلغتها مقدارها لما تجتمع تعمل حجم الحمصة ببطل صلاتك اكنك اكلت. فلن تتمضمض - 00:26:05
والصلاه تحتوي على زكاه. لانك انت بتتصحي فيها بوقت الوقت دوه كان ممكن انت جرت فيه او عملت مال الصلاه فيها حج للبيت لكن تتوجه الى البيت في صلاتك. بتتوجه في قبلك الى الصلاه. لذلك الصلاه وضع خاص في ربنا - 00:26:25

والمقيمين الصلاة لكسر الاعراب لفت الانتباه ان هؤلاء يخصهم بالمدح اكثر من غيرهم. دول بقى كلهم ايه وضعهم او لئك سؤتيلهم اجرا عظيما. ده قصاد ايه؟ قصاد اللي قبلهم اللي قال عليهم ايه - 00:26:48

ربنا واعتذرنا للكافرين منهم عذابا اليم. بيقى ربنا عنده عذاب اليم وعنده اجر عظيم وفي الاخر خالص الانسان هو اللي بيختار. هو هو ربنا اكبر حد على انه يكون آآآآ مصيره هو العذاب - 00:27:08

القديم لأ ولا اكبر حد من المصير بيقى الاجر العظيم. ربنا يحب ان كلنا ننال هزا. ربنا يجعلني واياكم منهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:27:28
لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغنا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليانا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعل - 00:27:48

ممن يحبك ويحب ملائكتك ونبياتك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:28:08](#)

الله اجل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:28:28](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت - [00:28:48](#)

الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك رابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان - [00:29:08](#)

الشرقية وفي كشمير وفي الشام وفي الهند اللهم انصر من نصرهم واحذر من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا - [00:29:28](#)

على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في - [00:29:48](#)

سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعليه وصيحة ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:30:18](#)